ويرجع تاريخها إلى كتابات أفلاطون المفكر اليوناني (472 ـ 347 ق. إذ تؤمن بمبادئ أساسية تنطلق من إيمانها بوجود أفكار عامة ثابتة مطلقة مستقلة عن عالم الخبرات اليومية، وتعتبر أن حياة التفكير والتأمل هي المثل الأعلى للحياة الإنسانية، أما النشاط العملي الذي يقوم به الإنسان فهو أقل مرتبة (5). ومن الأفكار العامة التي تؤمن بها هذه الفلسفة ما يلي : ـ طبيعة الحقيقة تؤمن الفلسفة المثالية بأن الحقيقة النهائية توجد في عالم آخر هو عالم الأفكار ، ـ طبيعة المجتمع: تنظر المثالية للمجتمع على أنه يتكون من طبقتين هما: طبقة المفكرين أو الفلاسفة ، وتؤمن بأن المعرفة يتم تناقلها ضمن الفئة الأولى المؤهلة لمثل هذا النشاط الذهني.

Summarized by © lakhasly.com